استخدام التعلم با لتعا قد في تنمية بـعـــــض مهارات كتابة القصة والوعي بها لدى طلاب الصف الأول الثانوي

إعداد الباحثة

إيناس على غنيم الحاطي

١٤٣٩هـ-٢٠١٨م

مستخلص

عنوان البحث:

" استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية بعض مهارات كتابة القصة والوعي بها لدى طلاب الصف الأول الثانوي".

مستخلص البحث:

تحددت مشكلة البحث في ضعف طلاب المرحلة الثانوية في مهارات كتابة القصة، والافتقار إلى طرق واستراتيجيات حديثة يمكن باستخدامها تنمية هذه المهارات، ومنها التعلم بالتعاقد، واعتمد البحث على المنهج الوصفي والتجريبي، وقد هدف البحث إلى تنمية مهارات كتابة القصة والوعي بها لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام التعلم بالتعاقد، ولتحقيق أهداف البحث تمَّ بناء قائمة بمهارات كتابة القصة، وبناء مقياس للوعي بهذه المهارات، كما تمَّ إعداد كتاب للطالب، وإعداد دليل للمعلم لتنفيذه، وبعد تطبيق الأدوات، والتدريس للطلاب باستخدام التعلم بالتعاقد؛ توصل البحث إلى وجود فاعلية للتعلم بالتعاقد في تنمية مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

الكلمات المفتاحية:

التعلم بالتعاقد – مهارات- القصة - الوعي.

Use off learning by contract in the development of writing skills and awareness among first year of secondary school students”

Abstract:

The study problem is identified by the lacking of the second school students in story writing skills. The need for modern methods and strategies that can be used to develop those skills including learning by contract. The research was based on descriptive and empirical methodology aiming at develop the story writing skills and increase the awareness of them for First Year of Secondary School students using Learning by Contract. To achieve the study objectives a list of story writing skills was made and an awareness scale of these skills. A student book was also made with a teacher’s guide to be implemented and after applying such tools and teach students using Learning by Contract; we found that Learning by Contract is effective in developing story-writing skills for the students in the first year of secondary school.

Keywords:

Learning by Contract- Skills- Story- Awareness.

مقدمـــة:

يعد التعبير من أهم أنماط النشاط اللغوي، ومن دونه لا تقوم بين جماعات المجتمع صلات فعالة مثمرة، وهو جزء حيوي في حياة الناس اليومية، وهو أيضاً أداة من أدوات التعليم والتعلم، وقد اتفق اللغويون والتربويون عمومًا على أنَّ اكتساب القدرة على التعبير الواضح الجميل هو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية، أي أنه الهدف النهائي الشامل لتعليم اللغة، فكل فنون اللغة ومهاراتها تصب في التعبير.

والكتابة نوعان: كتابة وظيفية، وكتابة إبداعية:

١-الكتابة الوظيفية: ويقصد بها تمثيل المعلومات واستخدامها في صورة نفعية تستوجبها مصالح الناس وأغراضهم الحيوية والعملية. (حسني عصر ،٢٠٠٠ ، ٢٨٤)، ويتطلب هذا النوع من الكتابة وضوح الأفكار وتحديد الهدف في عبارة سليمة خالية من الأخطاء، ومن أهم ما يتضمنه هذا النوع كتابة التقارير، والرسائل والمذكرات، والملخصات.

٢-الكتابة الإبداعية: وهي التي تعبر عن المشاعر والأحاسيس والعواطف الممزوجة بفكر الكاتب وخبرته، وتتميز باختيار الألفاظ الموحية والتعبيرات المؤثرة في وجدان القارئ واستخدام الخيال، والصورة التي تحرك المشاعر وتؤثر في النفوس. (حسين قوره ،٢٠٠١ ، ٢١١)

وتُعد الكتابة الإبداعية مهمة لطلاب الصف الأول الثانوي؛ لأنهم وصلوا إلى درجة من النمو العقلي والوجداني واللغوي الذي يمكنهم من التعبير عما في أنفسهم من أفكار، والتعبير عما يمر بهم من خبرات وأحداث بشكل يبرز شخصيتهم، فضلا عن اتساع دائرتهم الاجتماعية، حيث يبدأ الطالب بالتعامل مع المجتمع، الأمر الذي يوفر له كماً هائلا من التجارب المختلفة التي تمكنه من امتلاك فن الكتابة الإبداعية ليؤثر فيمن حوله والكتابة الإبداعية ابتكار لا تقليد وتأليف لا تكرار، تختلف من شخص لآخر، حسبما يتوفر من مهارات خاصة وخبرات سابقة وقدرات لغوية ومواهب أدبية، وهي تبدأ فطرية ثم تنمو بالتدريب وكثرة الاطلاع. (محمد فضل الله،٢٠٠٣ ، ٦٤)

وهي مجال خصب للتمرن على استعمال اللغة حيث تساعد على إجادة مهارات الكتابة وبناء الثقة بالنفس، وتحسين الاتصال بين الطلاب والمعلمين، كما أنها نوع من الكتابة التي يمكن من خلالها تطوير القدرة على الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وكذلك التفكير، وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة الفاعلة في عملية الكتابة والقدرة على الإبداع وخلق مجتمع من القراء والكتاب. (محمد رجب، ٢٠٠٣ ، ٦٤)

أنَّ النجاح في تعليم الكتابة الإبداعية مشروط بعملية تعليمية ممتعة بعيدة عن الشكل التقليدي التلقيني، وذلك لأنها من المهارات الإنتاجية بالإضافة إلى قدرة الإبداع التي لا توجد عند كل المتعلمين بنفس الدرجة، ولهذا فهي من أصعب المهارات التي يمكن تنميتها لدى المتعلمين (محمد الشيخ، ٢٠٠٩ ، ٣٩-٣٨)

وعلى الرغم من أهمية الكتابة الإبداعية وضرورة تنمية مهاراتها لدى الطلاب، إلا أننا نلحظ إغفال هذا النوع من الكتابة في مدارسنا، حيث لا يلتفت إلى هذا النوع إلا بقدر ضئيل وبشكل تقليدي، فتعليم الكتابة في المدرسة المصرية يأخذ شكلا اختباريا وليس تعليميا أو تدريسيا، فأولادنا مطالبون دائما ومنذ أول حصة من حصص التعبير الكتابي بأن يكتبوا في صيغة (اكتب في أحد الموضوعين التاليين) فهل علمناه الكتابة قبل أن نطلب منه ذلك؟ وهل دربناه على مهارات الكتابة؟ وهل أتحنا له الفرصة الطبيعية في المواقف الطبيعية لأن يمارس هذا اللون من الكتابة (رشدي طعيمة، ٢٠٠٤، ١٠٠)

ومن الدراسات التي أكدت الاقتصار على استخدام هذه الطريقة التقليدية في تدريس التعبير الكتابي دراسة كل من : دراسة محمد عوض الحربي،٢٠١٠ ؛ أيمن بكرى، ٢٠٠٦ ؛ ثناء رجب، ٢٠٠٥ ؛ بسام النجار، ٢٠٠٥؛ رشدي طعمية، ٢٠٠٤ ؛ أكرم إبراهيم، ٢٠٠٤ ؛ جيهان عوض، ٢٠٠٤ ؛ أحمد خلف الله، ٢٠٠٤).

وجميع هذه الدراسات نادت بأن يتحول تعليم الكتابة من عملية اختبارية إلى عملية تعليمية وتدريبية، والأمر يتلخص في الحاجة إلى استخدام أساليب وطرق تدريس حديثة ومناسبة، تساعدنا على القضاء على الطريقة التقليدية، والشكوى من عدم قدرة خريج مدارسنا وجامعتنا على صياغة عبارة لغوية سليمة فكرا وأسلوبا.

والكتابة الإبداعية تشمل مجالات متنوعة ومتعددة منها: المقالة، الخاطرة، الوصف، القصة، والأخيرة أهم فن من فنونها الأدبية، حيث تدل كتابة القصة على اتساع خيال الطالب، وعمق ثقافته، وقدرته على الحوار، وتوظيف الأفكار، وهي لون أدبي يتطلب التفكير المنطقي. (عبد المنعم عبد العال، ٢٠١٠ ، ٥٠)

والقصة أقرب الفنون الأدبية إلى نفوس البشر، وهي تمثل عاملا مهما في رقى الوجدان وتهذيب المشاعر، وذلك بما تمد الطالب من أساليب لغوية وقيم واتجاهات وخبرات وثقافة.

وقد أكدت عديد من الدراسات والبحوث السابقة على أهمية تنمية مهارات كتابة القصة لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة؛ حتى يتمكن الطالب من إجادة تلك المهارات، فضلا عن تشجيعهم على كتابة القصة، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (احمد خلف، ٢٠٠٤؛ ثناء رجب، ٢٠٠٥؛ أيمن بكري ، ٢٠٠٦؛ هناء مخلوف، ٢٠٠٦؛ Budhecha،k-2000 ، Michael L W،D & Susan؛ 2010 ,F).

ولكي يتم تنمية مهارات القصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ينبغي التركيز على معرفة الطالب لقيمة ما يكتب ووعيه بمفهوم القصة وعناصرها وعوامل نجاح كتابتها.

فالوعي له عدة جوانب منها: الجانب المعرفي، والجانب الانفعالي، والجانب الاجتماعي، والجانب الأدائي، فالجانب المعرفي يشمل: القدرة على فهم النماذج والقواعد اللغوية والقدرة على استخدامها، أما الجانب الانفعالي فيشمل: اتجاهات المتعلم واستجابته الجمالية، وأما الجانب الاجتماعي: فيشمل القدرة على التناغم الاجتماعي، وأخيرا الجانب الأدائي يشمل الأداء من حيث الاستخدام والتطبيق (Carl. James & Garratt 1992: 12)

والوعي القصصي هو عملية معرفية وجدانية وأدائية يتم من خلالها إدراك تكوين القصة وعوامل نجاحها، ويتبع ذلك الميل نحو قراءة القصص وتحليلها والرغبة في كتابتها (Nichols 1996:149)

كما يتضح أن المعلم حين يناقش قصة ما للطلاب، ويركز اهتمامه على التعبير الواضح عن الأفكار، وعن عناصر التشويق في القصة، وعن التصوير في رسم الشخصيات لا شك أنه يسهم في تنمية الوعي بمهارات كتابة القصة لدى الطلاب. (مصطفى رسلان، ٢٠٠٥ ، ٢٤٤)

وقد أشار جنسن(Jensen mary.A,2010 ,20) إلى أن المعلمين بحاجة إلى التمكن من تقييم وعى الطلاب للقصة، بهدف دمج خبرات الوعي في القصة عبر مناهج تعليمية شاملة تشجع على تنمية الكتابة، كما يناقش تعزيز وعى القصة وكيفية تنمية هذا الوعي، وذكر عدة أساليب لتنمية الوعي القصصي لدى الطلاب ومنها: قراءة أو أعادة سرد قصة مفضلة، كتابة قصة قصيرة متسلسلة الأحداث.

ومما سبق يتضح العلاقة الوثيقة بين الوعي بمهارات القصة والقدرة على كتابتها، فضلا عن أن الوعي القصص لن يأتي إلا بتعليمه وتكوينه لدى الطلاب، مع مراعاة الأسس والجوانب المعرفية والوجدانية والأدائية والأساليب الضرورية لتكوين هذا الوعي.

وأكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة على أهمية الوعي بمهارات كتابة القصة لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومنها دراسة كل من: (إياد عبد الجود، ٢٠٠١؛ خالد العبيدي، ٢٠٠٩، راجح تميم، ٢٠٠٩؛ شفا الندى، ٢٠٠٨، حسن مسلم، ٢٠٠٠ ؛ عزة البندار،٢٠٠٥؛ دن وفيلني ٢٠١٠ Michael & Finley،Susan Dunn ؛ كوندوى وويسر 2009 Michel l& Mar (Chand

وبعد أن تقرر لدى الباحثة وجود قصور في تعليم الكتابة – بصفة عامة – والقصة – بصفة خاصة -وأن هناك ضرورة للتنويع في أساليب وطرق واستراتيجيات تعليمها وتعلمها، ظهرت الحاجة إلى التفكير في استخدام استراتيجية قد تعالج ذلك القصور، وتلك السليبات الموجودة في الطرق السائدة، ووجدت أن من طرق التدريس الحديثة المناسبة لتدريس هذا المجال – كتابة القصة – هي استراتيجية التعلم بالتعاقد التي تقوم على أساس أن يتحمل المتعلم مسؤولية تحديد ما يتعلمه، وأن يصبح أكثر استقلاليه في التعليم.

وتقوم هذه الاستراتيجية على عقد اتفاق محدد وواضح بين المعلم والمتعلم قبل البدء في عمليه التعليم، هذا العقد يتضح فيه ببساطه الغرض من هذه العملية بشكل مقنع للمتعلم، ويوضح له المصادر التعليمية التي سوف يلجأ إليها، وطبيعة الأنشطة التي سوف يمارسها، ويتفق فيه (العقد) على أسلوب التقييم وتوقيته.

وقد أكد أهمية التعليم بالتعاقد العديد من الدراسات والبحوث السابقة، ومنها دراسة كل من: **(ريحاب بسيوني ٢٠١٧ ،كريستين زاهر٢٠١٧، رشا صبرى ٢٠١٦ ،محمد بسيوني، ٢٠٠٧؛ محمود عبد القادر، ٢٠٠٩ ،skehan)**، والتي أوصت -جمعيها – باستخدام التعلم بالتعاقد في التدريس، فضلا عن توصياتها بإجراء المزيد من الدراسات حول التعلم بالتعاقد.

وتأسيسا على ما سبق يتضح مدى الحاجة إلى محاولة البحث والاستقصاء عن أساليب واستراتيجيات تدريسية جديدة، يمكن أن تسهم في تنمية مهارات كتابة القصة لطلاب الصف الأول الثانوي، وتعمل على تحقيق الأهداف التعليمية المرتبطة بهذا المجال، مع ملاءمتها لاستعدادات وقدرات المتعلمين من تخطيط وتنفيذ وتقويم والتزام بالعقود، وقد تم اختيار التعلم بالتعاقد كاستراتيجية يمكن أن، تسهم في تنمية مهارات – كتابة القصة – وتحقيق الأهداف المرجوة.

تحديد المشكلة:

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف معظم طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات كتابة القصة والوعي بها، وربما يرجع ذلك إلى أسباب عديدة من أهمها طريقة التدريس المتبعة حاليا، ومن ثم يحاول البحث الحالي التصدي لدراسة هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: **كيف يمكن استخدام استراتيجية التعلم بالتعاقد في تنمية مهارات كتابة القصة والوعي بها لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟**

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١-ما مهارات كتابة القصة اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي؟

٢- ما أسس استراتجية التعلم بالتعاقد ومكوناتها لتنمية مهارات كتابة القصة والوعي بها ؟

٣-ما فاعلية استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية مهارات كتابة القصة –ككل- لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

٤-ما تأثير استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية الوعي بمهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

مصطلحات الدراسة:

- **التعلم بالتعاقد: Learning by contract**

إحدى استراتيجيات التدريس في التعلم الإنساني وهو اتفاقية مكتوبة بين المعلم والطالب في ضوئها يعتمد الطالب على نفسه في دراسة موضوع معين، أو القيام ببعض المهام الخاصة بموضوع الدراسة، ويساعد العقد الطالب على تحديد ما سوف يفعله كل يوم من أيام العقد، كما يحدد في العقد الأهداف النهائية، والأهداف المرحلية، وبهذا تنمو قدراته الإدارية والتنظيمية، ويساعد العقد المعلم على متابعة تقدم الطالب ويقدم له المعونة عند الحاجة. (كوثر كوجك، ٢٠٠٨، ١٧)

كما يعرف – إجرائيا – بأنه اتفاق بين المعلم والطالب يحدد فيه المهام الخاصة لكل منهما، كما يحدد فيه الوقت المتاح لتنفيذ هذه المهام، ونوع الإثابة إذا أنجز المهمة في الوقت المحدد.

- **القصة: story**

وتعرف بأنها أحد الفنون الأدبية سرد يقدم مجموعة من الأفكار بطريقة مشوقه أو عرض بعض المواقف والأحداث والموضوعات ذات علاقة بشخصيات متعددة، وأنواع القصة متعددة، منها: القصة التاريخية، والواقعية، والتمثيلة، والخيالية. وغيرها. وتعد القصة أحد الأساليب المهمة في عملية التعلم حيث تساعد على جذب انتباه الطلاب، وتقديم المعلومة بصورة مشوقة وجذابة. (أحمد اللقاني، على الجمل،١٩٩٩ ، ١٨٣)

وتعرف – إجرائيا – بأنها كتابة إبداعية تصور لحظة أو فكرة أو تجربة في أحداث متسلسلة، وتتصف بجذب الانتباه والتشويق، وتتسم بالتركيز والإيجاز، وعرض الأحداث بطريق جذابة نتيجة لإدراك مهارات الكتابة الجيدة والاعتماد على الذات في كتابتها.

٤-الوعي: Awareness على تلك العمليات، والوقوف على الصعوبات واقتراح الحلول للتغلب عليها. **الوعي في اللغة:** هو كلمةٌ تدلُّ على ضمِّ شيء، وفي قواميس اللغة العربية وَعَيْتُ العِلْمَ أعِيهِ وَعْياً، ووعَى الشيء والحديث يَعِيه وَعْياً وأَوْعاه: حَفِظَه وفَهِمَه وقَبِلَه، فهو واعٍ، وفلان أَوْعَى من فلان أَي أَحْفَظُ وأَفْهَمُ، وحدده **المعجم الوجيز (٢٠٠٨، ٦٧٥)** بأنه: وعى الشيء أي جمعه في وعاء ووعى الحديث: حفظه وفهمه، ووعي الأمر إدراكه على حقيقته.

والوعي في الاصطلاح: تعددت دلالات مفهوم الوعي نظرا لعدم اتفاق الباحثين على تعريف محدد، فعرفه **(Fleming, 2010 ,1)** على أنه قدرة الفرد على معرفة وظائفه المعرفية أو المعرفة عن معرفته، أي معرفة القارئ بعمليات تفكيره في النص المقروء والسيطرة

ويعرف – إجرائيا – بأنه معرفة طالب الصف الأول الثانوي وإدراكه لمكونات القصة، ومهاراتها، وعناصرها والقدرة على كتابتها، وذلك بهدف إعداد طالب يعتمد على نفسه في كتابة القصة الجيدة.

سادسًا-منهج البحث:

اتبع البحث الحالي على المنهج الوصفي، والمنهج التربوي التجريبي حيث يستخدم المنهج الوصفي في تتبع الدراسات والبحوث السابقة، وكذلك الأدبيات التي تتناول كتابة القصة والوعي بها، بالإضافة إلى تحديد التضمينات التربوية لاستراتيجية التعلم بالتعاقد.

أما المنهج التجريبي التربوي: فهو يرتبط بالجانب التجريبي، وقد استخدمت الباحثة مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة.

سابعًا – فروض البحث:

تحددت فروض البحث الحالي فيما يلي:

١- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة، لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة القصة –ككل-، لصالح التطبيق البعدي.

٣- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس الوعي بمهارات القصة، لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٤- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس الوعي بمهارات كتابة القصة، لصالح التطبيق البعدي.

خطوات البحث وإجراءاته: للإجابة عن أسئلة البحث، والتأكد من صحة فروضه، اتبعت الباحثة الخطوات والإجراءات التالية:

١-إعداد قائمة أولية بمهارات كتابة القصة اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي من خلال :

الرجوع إلى العديد من الأدبيات التربوية العربية والأجنبية، وكذلك الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال الكتابة الإبداعية-بصفة عامة –ومجال القصة– بصفة خاصة – ومهاراتها وطرائق تنميتها وقياسها، والأدبيات والدراسات التي تناولت التعلم بالتعاقد، وكذلك الاطلاع على المعايير القومية للغة العربية، والإفادة من ذلك في إعداد الإطار النظري للبحث، وأدواته، ومواده.

٢-عرض القائمة الأولية على بعض المتخصصين في مجال مناهج اللغة العربية لإبداء الرأي فيها.

٣-تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين، والتوصل إلى القائمة النهائية لمهارات كتابة القصة اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي.

٤-إعداد اختبار لقياس مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات كتابة القصة.

٥-عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج اللغة العربية لإبداء الرأي فيه.

٦-تعديل الاختبار في ضوء آراء المكمين، والتوصل إلى الاختبار في صورته النهائية.

٧-التأكد من صدقه وثباته.
٨-إعداد مقياس الوعي بمهارات كتابة القصة؛ لتعرف مستوى وعي الطلاب بمهارات كتابة القصة الدى مجموعة البحث.
٩-عرض مقياس الوعي على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج اللغة العربية لإبداء الرأي فيه، وتعديله في ضوء آراء المكمين، والتوصل إلى الاختبار في صورته النهائية.
١٠-التأكد من صدقه وثباته.
١١-إعداد دليل الطالب ودليل المعلم المبني على التعلم بالتعاقد.
١٢-عرض كل من دليل المعلم وكتاب الطالب على المحكمين لإبداء الرأي فيهما، وتعديلهما وفق مايراه المحكمون.
١٣-تطبيق استراتيجية التعلم بالتعاقد في تنمية مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وذلك وفقًا للإجراءات الآتية:
١٤-اختيار مجموعتي البحث عشوائيا من طلاب الصف الأول الثانوي بإحدى المدارس الحكومية بطنطا.
١٥- تطبيق (اختبار مهارات كتابة القصة، ومقياس الوعي بها) تطبيقا-قبليا-على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) بهدف تحديد مستوى التكافؤ بين المجموعتين.
١٦- تطبيق استراتيجية (التعلم بالتعاقد) على مجموعة البحث التجريبة.
١٧- تطبيق أدوات البحث (اختبار مهارات كتابة القصة، ومقياس الوعي بها) تطبيقا بعديا على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بهدف قياس مدى فاعلية استراتيجية التعلم بالتعاقد في تنمية مهارات كتابة القصة والوعي بها.
١٨-رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها ومناقشتها.
١٩-تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

الإطار النظري للبحث: التعلم بالتعاقد ودوره في تنمية مهارات كتابة القصة والوعي بها:

المحور الأول: القصة وتنمية مهاراتها لدى طلاب المرحلة الثانوية:

القصة فن أدبي نال استحسان الكبار قبل الصغار، وقد استخدم القرآن الكريم القصة في أكثر من موضع؛ لإيصال عديد من الآداب والأحكام، ولأخذ العظة والعبرة من قصص السابقين، وكذلك للتسلية.

وللقصة علاقة قوية بالتربية لمالها من تأثير إيجابي على النفس، وينتج هذا التأثير من تحرر المستمع من عالمه المحيط به ليعيش زمن القصة وأحداثها، ويشاطر شخصياتها آلامهم ومشاعرهم وانفعالاتهم، وتثير فيهم حب الاستطلاع لنهاية القصة، لا سيما إذا وجد بها تعبيرا عما يؤمن به. **(ياسر الخضري، ٢٠١٠، ١٠٦)**

(١) مفهوم القصة: أ-لغة: القصّ في اللغة كما عند **ابن منظور (١٤٢٣هـ، ص٣٨٨/ج٧)** التتبع والسرد والحكاية، وقصّ الأثر تتبعه؛ أي: نحكي رواية الخبر والأثر، والقاصّ من يروي القصة على وجهها، أو من يصنعها؛ وقصّ عليّ خبره: أورده، والقَصص بفتح القاف: رواية الخبر، والخبر المقصوص، والقصة جمعها قصص.

ب-اصطلاحا: عُرِّفت بأنها التعبير شفهيًا أو كتابيا عن فكرة بأسلوب أدبى، والذي من خلاله تظهر عقدة أو مشكلة يراد إبرازها وتحتاج إلى حل. **(عبد الحميد عبد الله، ٢٠١١، ٨١)**

ويمكن تعريف القصة في هذا البحث بأنها: مجال من مجال الكتابة الإبداعية، يتضمن فكرة يرغب طالب الصف الأول الثانوي في التعبير عنها كتابيًا من خلال وضعها في حدث أو أحداث واقعية أو خيالية، تتسلسل من مهدها إلى ذروتها وصولًا إلى حل عقدتها، وتكون مرتبطة بزمان ومكان، وبأسلوب أدبي شائق ومثير، يتسم بالتسلسل والتنوع.

(٢)أهمية القصة: تُعُّد القصة من أقرب أجناس الأدب للطلاب، ومن أحبها إلى نفوسهم، ويظهر ذلك من خلال إقبالهم عليها، وإصغائهم لها، وتفاعلهم مع أحداثها، كما أنَّ توجيه الطلاب من خلال القصة التربوية، له أثرٌ قوي في تفكيرهم،، كما أنها تتبوأ مصاف الأجناس الأدبية لتحقيق

الاستمتاع، والاستثارة في أوساط المجتمع عمومًا، وفي أوساط المتعلمين على وجه الخصوص، وطلاب المرحلة الثانوية بشكل أخص.

وقد ذكر التربويون بعض جوانب أهمية القصة (**مهند زايد وفاطمة السعدي،٢٠٠٦، ٧٧ ؛ عبدالله علوان، ٢٠٠٧ ؛Sloan cake, 2008, 38**)، ومنها أنَّ القصة:

- تعمل على تنمية الثروة اللغوية لدى الطلاب، وتنمية قدراتهم الفكرية، بما يعود بالفائدة في كتاباتهم وأحاديثهم المختلفة.
- تطبع الطلاب على حسن الاستماع؛ لأنه أساس الفهم، والفهم أساس لحسن الكلام والتعبير عما يجول في النفس من الإحساس والأفكار، وتزيد من خبراته وتنمى معارفه العامة.
- تعود الطلاب على انتقاء أدق الألفاظ المؤدية إلى المعنى حتى تكون القصة هادفة.
- تتيح للطلاب فرصة التدريب على التعبير عن أنفسهم وأفكارهم.
- تقوم على ربط الأحداث بشكل منطقي مما يؤدي إلى تنمية التفكير السليم.
- تتيح الفرصة للطلاب لإبداء آرائهم وأفكارهم في قضايا معينة على لسان شخصيات قصصه.
- تفسح المجال أمام الطالب لإظهار مشكلات المجتمع ومناقشتها من خلال الحوار القصص.
- تجعل الطالب أكثر قدرة على تكثيف الأحداث والتركيز على الحدث الرئيس منها.
- توفر المجال للطلاب لإثبات الذات وكسب احترام الآخرين والشعور بالإشباع عند الثناء على إنتاجهم.

(٣)عناصر القصة: ويقصد بها تلك العناصر التي تتكون منها القصة، وهذه العناصر مترابطة ومتكاملة، ولا تستطيع فصل ذلك البناء عن بعضه البعض إلا لدراسته فقط، فلكل عنصر من عناصر بناء القصة تأثيره القوى عليها، كذلك يضفي مذاقا خاصا وجمالا وإبداعا على القصة بأكملها، وفيما يأتي تفصيل موجز لهذه العناصر:

أ- فكرة القصة أو موضوعها: يعدُّ اختيار موضوع القصة وفكرتها من العناصر المهمة في القصة، وينبغي على الكاتب القصصي عندما ينتقي الفكرة التي يريد الكتابة حولها أن ينمّيها في ذهنه، ويوفّر لها جميع الأجواء الإبداعية التي ستساعدها في التحوّل إلى قصة مميزة تُسعد جمهور القراء.

وينبغي أن يتنبه الكاتب إلى أن الفكرة في القصة ليست لمحة عابرة أو سريعة؛ لأنها ستظل في تطوّر مستمر في أثناء الاستطراد في القصة؛ لذا يطلق عليها (قلب القصة)؛ لأنها دومًا تنبض في بناء القصة، وكلما اتخذت الفكرة طريقاً مقبولاً ومنطقياً في تطورها كانت نهاية القصة أكثر ثباتاً مع بقية أحداث القصة.(**محمود مطر، ٢٠٠٢، 122)**

ب- بيئة القصة: لابد للأحداث من ظرف تقع فيه، فلا يتصوّر وقوع حدث بشري في غير زمن ثابت (وهو المكان)، وزمن متجدد (وهو الزمان) فبيئة القصة "هي حقيقتها الزمانية والمكانية؛ أي كل ما يتصل بوسطها الطبيعي، وبأخلاق الشخصيات، وشمائلهم، وأساليبهم في الحياة".(**رشدي طعيمة،٢٠٠٤، 88)**، وتعد البيئة الوسط الطبيعي الذي تجرى ضمنه الأحداث، وتتحرك فيه الشخوص ضمن بيئة مكانية وزمانية تمارس وجودها. **(محمود مطر، ٢٠٠٢، 76)**

فالبيئة ميدان لحركة الأشخاص، ومسرح الأحداث وتجسيد للأفكار، فهي تؤثر في تكوين الشخصيات جسديا وذهنيا وخلقيا، وتوضح أنماط السلوك والدوافع، فتعدُّ عنصرا حيويا للقصة؛ لتمثيلها كل الجوانب النفسية والانفعالية، وهي تقوم بالدور الذي تقوم به المناظر على خشبة المسرح. **(خالد العبيدي ، ٢٠٠٩، 130)**

ج - شخصيات القصة: تمثل شخصيات القصة مصدر إمتاع حقيقي للقارئ، فكلما كانت هذه الشخصيات نابضة بالحياة كلما تمكّنت من إمتاع القارئ وإدهاشه، وجعلته يتمنى مقابلتها أو العيش معها، لذلك فكل من قرأ قصة في أي وقت من عمره؛ فإنه لا يكاد ينفك عن ذكر أبرز الشخصيات التي أمتعته في ذلك الحين، فهي مازالت تعيش.**(حسن شحاتة ، ٢٠١٠، 132)**

وشخصيات القصة ليس شرطاً أن تكون من عالم الإنسان، فعديد من قصص الأطفال تكون من عالم الحيوان، أو الجماد، وأحياناً من النبات، بل قد تكون الشخصية خرافية من عالم الخيال، وفي هذه الحالة على كاتب القصة أن يجيد التعامل مع الأبعاد السابقة، ويوظفها بطريقة منطقية، ومقنعة للمتلقي.

د- حبكة القصة: يأتي اختيار الحبكة (العقدة) بعد أن يختار الكاتب الموضوع، والشخصية الرئيسة التي ستدور حولها أحداث القصة، واختيار حبكة القصة، والتمكن منها من الأهمية بمكان في إضفاء الإثارة وحب الاستطلاع لما ستؤول إليه أحداث القصة.

ومفهوم حبكة القصة هو:أن تكون الحوادث والشخصيات مرتبطة ارتباطاً منطقياً يجعل من مجموعها وحدة متماسكة الأجزاء ذات دلالة محددة، وهي تتطلب نوعاً من الغموض الذي تتضح أسراره في وقتها المناسب.

وتظهر الحبكة القصصية الفنية في مدى إبداع الكاتب وقدرته على سرد الأحداث بمنطقية وعقلانية، ومدى قدرته على مزج الواقع بالخيال، فالإطار الذي تدور حوله الأحداث هو ما يقصد به (الحبكة الفنية) للقصة؛ بمعنى أن تترابط الأحداث في حال صدورها عن الشخصيات ترابطاً وثيقاً يشفّ عن منطق مُبرّر، بحيث يتكون من مجموعها المتنامي وحدة ذات دلالة محددة، وبذلك تتكاثر الأحداث وتتغير في نمو مطّرد نحو العقدة، حتى تصل إلى لحظة التنوير.**(حسن البنداري ، ٢٠٠٨، 165)**

هـ- أسلوب القصة: إن اختيار الأسلوب المناسب لكتابة القصة، يفرضه نوع القصة وموضوعها، والفكرة التي يريد الكاتب أن يوصلها للقارئ، فليس كل القصص صالحة للكتابة بنفس الأسلوب؛ لذا فإن اقتناص الكاتب للأسلوب الأمثل لكتابة قصته يجعله يكون أكثر قرباً من جمهور القراء، فينبغي أن يكون أسلوب القاص مناسباً للموضوع، وموافقاً للحبكة، وملائماً لطبيعة الشخصيات وأبعادها.

ويُعدُّ السرد من أهم مكونات القصة؛ لأنه يقوم بكثير من الأدوار في وقت واحد؛ فهو يشمل مكونات أخرى تتحرك من خلاله، فيعبر عن الشخصية بدون حوار، وعن الحدث الذي قامت عليه القصة، وبواسطة لغته نتلمس القيم الجمالية المختلفة، وندرك أسلوب الكاتب، وطريقته الفنية اللغوية.

(٤)مهارات كتابة القصة: هناك الكثير من المهارات التي يجب أنْ يتمكن منها كاتب القصة؛ ليظهر العمل القصصي كما يراد له، حاملا المتعة والإثارة، يأخذ بلب القارئ، ويدفعه لمواصلة القراءة، متلهفًا لمعرفة نهاية النهاية، وقد تحدثت الكثير من الدراسات والكتابات عن هذه المهارات، ومنها دراسات **(مصطفى موسى، ٢٠٠٢، 146 ؛** يعقوب **الشاروني، ٢٠٠٢، 178 ؛ وبسام النجار، ٢٠٠٤، 152 ؛** فايزة **عوض، ٢٠٠٩، ١٣٩ ؛ إيمان عبد الله، ٢٠٠٩، ١٣٩ ؛)**، التي حددت مهارات كتابة القصة في:

- كتابة عنوان جيد وجذاب القصة.
- التعبير بدقة عن الصراع والأحداث والمواقف.
- كتابة الخاتمة المثيرة للتفكير والمناسبة للأحداث.
- استخدام ألفاظ واضحة ودقيقة في التعبير عن عناصر القصة.
- تهيئة القارئ لأحداث القصة بمقدمة توضح ظروف القصة وزمانها ومكانها وجوها العام.
- وصف أبعاد شخصيات القصة الجسدية والعقلية والوجدانية بما يتناسب مع المرحلة.
- ترابط أحداث القصة وتسلسلها منطقيا بشكل ممتع يجذب القارئ ويصل به إلى العقدة.
- الحبكة الجيدة والمنطقية للعقدة مع توفير الأمل في الحل.
- حسن اختيار الألفاظ والكلمات التي ترسم الشخصيات وتصورها.
- منطقيه حل العقدة واختيار عبارات توضح الحل وترتب الأحداث.
- تضمين القصة لقيم أو مثل أو اتجاهات مرغوبة.
- حسن توظيف الأساليب الأدبية.

المحور الثاني: الوعي بمهارات كتابة القصة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

(١) مفهوم الوعي:

على تلك العمليات، والوقوف على الصعوبات واقتراح الحلول للتغلب عليها. **الوعي في اللغة:** هو كلمةٌ تدلُّ على ضمِّ شيء، وفي قواميس اللغة العربية وَعَيْتُ العِلْمَ أعِيهِ وَعْياً، ووعَى الشيء والحديث يَعِيه وَعْياً وأَوْعاه: حَفِظَه وفَهِمَه وقَبِلَه، فهو واعٍ، وفلان أَوْعَى من فلان أي أَحْفَظُ وأَفْهَمُ، وحدده **المعجم الوجيز (٢٠٠٨، ٦٧٥)** بأنه: وعى الشيء أي جمعه في وعاء ووعى الحديث: حفظه وفهمه، ووعي الأمر إدراكه على حقيقته.

والوعي في الاصطلاح: تعددت دلالات مفهوم الوعي نظرا لعدم اتفاق الباحثين على تعريف محدد، فعرفه **(Fleming, 2010 ,1)** على أنه قدرة الفرد على معرفة وظائفه المعرفية أو المعرفة عن معرفته، أي معرفة القارئ بعمليات تفكيره في النص المقروء والسيطرة

أمَّا الوعي القصصي عملية معرفية وجدانية أدائية، يتم من خلالها إدراك تركيب القصة ومكوناتها، وعوامل جودتها، ويتبع ذلك الميل نحو قراءة القصص وتحليلها والرغبة في كتابتها، ثمَّ ممارسة الكتابة والقراءة والتحسين والإتقان. **(مصطفى موسى، ٢٠٠٢، ٢٢٣)**

(٢)جوانب الوعي: للوعي عدة جوانب، منها: الجانب المعرفي، والجانب الانفعالي، والجانب الاجتماعي، والجانب الأدائي، فالجانب المعرفي: يشمل القدرة على فهم النماذج والقواعد اللغوية، والقدرة على استخدامها، أما الجانب الانفعالي: فيشمل اتجاهات المتعلم واستجابته الجمالية، وأما الجانب الاجتماعي فيشمل: القدرة على التناغم الاجتماعي، وأخيرا الجانب الأدائي الذي يشمل: الأداء من حيث الاستخدام والتطبيق.

ويمتد الوعي ليشمل مايطلق عليه استراتجية ماوراء المعرفة التي تتضمن مجموعة معقدة من العمليات منها:"المراقبة الواعية من جانب الشخص لعملياته الإدراكية والمعرفية، ومعرفته وقدرته على التحكم في تفكيره، وأنشطة التعلم لديه، وإدراكه لمدى فهمه ما يتعلمه، وقدرته على معالجة المشكلات، وقدرته على التحكم في أفعاله حتى يستطيع تحقيق الهدف المرجو".

(٣)أهمية الوعي بمهارات كتابة القصة: إنَّ الوعي بمهارات كتابة القصة بالإضافة إلى كونه عملية معرفية، فهو عملية وجدانية حيث يمثل الوعي الارتباط بين كل من المعرفة والانتباه الذي يمثل المستوى الأول من العمليات الوجدانية التي يقوم بها الطلاب في أثناء كتابة القصة.

ويمكن أنْ يسهم الوعي بمهارات كتابة القصة في تنمية:

- استقلال كاتب القصة، فكاتب القصة يتعرف العمليات التي يقوم بها لفهم النصوص، ومن ثم يخطط لاستخدام تلك العمليات، ويراقبها ذاتيًا أثناء كتابة القصة، وبعدها يقوم بتقييم مدى نجاحها بشكل ذاتي بعد الكتابة.
- دافعية كاتب القصة نحو استخدام عمليات الكتابة، ومن ثم تحقيق فهم أفضل، وكتابة أدق للنص المكتوب (نقد النص والابتكار من خلاله).

(٤) طرق تنمية الوعي بمهارات كتابة القصة: هناك مجموعة من الأساليب والطرق التي يمكن أن تساعد الطالب على تنمية الوعي بمهارات كتابة القصة؛ إذا ما أحسن المعلم توظيفها، ومن هذه الطرق:

- إشراكه في الأنشطة الجماعية المدرسية.
- تكليفه بقراءة قصص مختلفة، وبيان رأيه فيها.
- تكليفه بالبحث عن عناصر كتابة القصة، وكيفية الإبداع فيها.
- تكليفه بملاحظة أداء زملائه في حصص التعبير، وخاصة القصة، وبيان رأيه فيها.
- تدريبه على تسجيل آرائه وردود أفعاله تجاه القضايا المختلفة (بالقبول أو الرفض)، وأسباب ذلك.
- تدريبه بتلخيص قصص مكتوبة أو مسموعة بأسلوبه الخاص.
- تدريبه على إثراء أحداث بعض القصص المختصرة وشخصياتها ومواقفها وأسلوبها.

- تكليفه بالبحث عن شخصية قصصية مشهورة، وكتابة بحث حوله.

المحور الثالث: التعلم بالتعاقد :

(١) مفهوم التعلم بالتعاقد:عرَّفه **أحمد اللقاني وعلي الجمل (٢٠٠٣، ٢٠٩)** بأنَّه اتفاق بين المعلم والمتعلم أو بين الشخص وجهة ما تشرف على تعلمه، وقد يكون هذا الاتفاق شفويا أو مكتوبًا، وتحدد فيه الأهداف ومسؤولية كل طرف من الأطراف، ويكون هذا الاتفاق بين المعلم وكل طالب، أو بين مجموعة من الطلاب، ويتم فيه إنجاز أعمال معينة في إطار أهداف محددة وعند إنهاء تنفيذ الاتفاق تتم عملية التقويم والتغذية الراجعة وإعطاء الدرجات المناسبة.

ويرى **فوزي عبد السلام (٢٠١٢، ٢١٣)** أنه صيغة تدريسية جديدة تعتمد على تحمل الطالب مسؤولية أشكال تعلمه واتخاذ قرار بشأنه، وتقوم هذه الصيغة على التفاوض بمساعدة المعلم حتى يتوصل الطالب لقرار بشأن تعلمه، ويحرر بذلك عقد أو وثيقة مكتوبة، حيث يوضح فيها أبعاد الاتفاق بين المعلم والتعلم.

(٢) أهمية التعلم بالتعاقد:

يمكن تحديد أهمية التعلم بالتعاقد فيما يأتي: **(أحمد جابر، ٢٠٠٣، ١٠٢ ؛ عطية السيد، ٢٠٠٥، ١٦ ؛ حسن شحاتة،٢٠١٢، ٢١٥)**

- يشجع المتعلمين على توليد الأفكار وتوقع النتائج، والتفكير في المشكلات التي تواجههم، والبحث عن حلول متنوعة لها مع تشجيع الأفكار الجديدة.
- تنمية القدرة لدى المتعلمين على التوصل إلى المعلومات بأنفسهم.
- يسمح للمتعلمين بالعمل بمعدلات ومستويات ومهام مختلفة.
- يقدم الإرشادات اللازمة لهم في أثناء تعلمهم ودعوتهم إلى تطبيق ما تعلموه.
- يعمل على القضاء على الإلزام والإجبار السائد في ظل النظام التقليدي.
- يحقق المشاركة في العملية التعليمية والتفاعل الإيجابي من المتعلم.
- يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث يختار كل متعلم ما يناسبه من أشكال تقديم المحتوى وطرق التدريس والوسائل المعينة والأنشطة وتحديد زمن التعلم، ووقت الاستعانة بالمعلم.

(٣) **دور المعلم والطالب في استراتيجية التعلم بالتعاقد:**

هناك الكثير من الأدوار التي يجب القيام بها لتحقيق التعلم بالتعاقد الأهداف المرجوة منه، ومن هذه الأدوار ما يقوم بها المعلم ومنها ما يقوم به الطالب، وتفصيل ذلك كما يأتي: **(حسن شحاتة، ٢٠١٢، ٢١٦ ؛ فوزي الشربيني،٢٠١٠، ٢٠٤ ؛ كوثر كوجك، ٢٠٠٨، ٢٩)**

أ- دور المعلم:

- تحديد أهداف التعلم المرجوة.
- مراعاة استجابة محتوى الاتفاقية لرغبات الطلاب واهتماماتهم أو حاجاتهم الحالية.
- العمل على إعداد بدائل أو مصادر التعلم و توفيرها، وجعلها متاحة للطلاب للإفادة منها.
- مرشد وموجه لطلابه عند تحرير العقد، وعند السير في أثناء دراسة وحدات المنهج.
- توضيح الصعوبات التعليمية، وإرشاد الطالب عند تفضيل بديل عن بديل من بدائل التعلم.
- التفاوض من جديد لإقرار صيغة جديدة للعقد.

ب- **دور المتعلم:**

- التفاوض مع المعلم من أجل اختيار أفضل البدائل لتحقيق التعلم.
- الفهم الكامل لإرشادات المعلم لمزايا البدائل المقدمة وعيوبها.
- اختيار البدائل المناسبة للتعلم بما يتوافق وقدراته.
- الالتزام بمواعيد الحضور والتفاوض من جديد لتعديل العقد.

- تقديم التسهيلات التي من شأنها مساعدة زملائه على التعلم أو تساعده على تعلمه من خلال تلقي مساعدات زملائه.

بناء أدوات البحث ومواده وإجراءات تطبيقها:

أولاً- إعداد قائمة مهارات كتابة القصة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي:

هدف إعداد قائمة مهارات كتابة القصة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي إلى التوصل إلى المهارات التي ينبغي على طلاب الصف الأول الثانوي اكتسابها وتطبيقها في كتاباتهم، واعتمد البحث في تحديد مهارات كتابة القصة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي على عديد من المصادر، ومنها: البحوث والدراسات السابقة التي تناولت كتابة القصة، والمعايير القومية لتطوير تعليم اللغة العربية فيما يتعلق بتعليم كتابة القصة في المرحلة الثانوية، والأدبيات والدراسات التي تناولت طبيعة طلاب المرحلة الثانوية.

و تكونت القائمة في صورتها الأولية من خمسة مجالات رئيسة، هي:(موضوع القصة، بيئة القصة، حبكة القصة، شخصيات القصة، أسلوب القصة)، ويندرج تحت كل مجال مجموعة من المهارات الفرعية، وبلغ عدد المهارات (٢٦).

عرض استبانة المهارات على المحكمين، وتعديلها وفق ملحوظاتهم: بعد وضع استبانة المهارات في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس والخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والأدب، وبعد عرض استبانة مهارات كتابة القصة على المحكمين، وأخذ آرائهم وتوجيهاتهم فيها، وإجراء التعديلات المناسبة (حذف، تعديل في الصياغة، دمج)- علمًا بأنه لم يتم اقتراح إضافة مهارات إلى القائمة-، تم التوصل إلى قائمة بمهارات كتابة القصة في صورتها النهائية، وقد تضمنت (١٤) مهارة، موزعة حسب انتمائها على خمسة مجالات رئيسة، هي: :(موضوع القصة، بيئة القصة، حبكة القصة، شخصيات القصة، أسلوب القصة).

ثانيًا- إعداد اختبار مهارات كتابة القصة:

الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس مدى توافر مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي قبل وبعد تطبيق استراتيجية التعلم بالتعاقد ومدى تمكنهم بعد تطبيق الاستراتيجية عليهم؛ لقياس مدى فاعلية هذه الاستراتيجية في تنمية تلك المهارات.

الاختبار في صورته الأولية: اشتمل الاختبار في صورته الأولية على سبعة أسئلة رئيسة من نوع الأسئلة المقالية، يندرج تحتها أربعة عشر سؤالًا فرعيًا، ويشتمل السؤال السابع قياس جميع المهارات، وروعي في هذه الأسئلة إمكانية أن تقاس كل مهارة من خلال سؤالين.

زمن الاختبار: تم حساب الزمن الذي استغرقه كل طالب على حدة في الإجابة عن الاختبار ،ثم تم حساب متوسط الزمن الذى استغرقه الطلاب ،فكان متوسط الزمن هو ٨٥ دقيقة ،وتم إضافة خمس دقائق لقراءة التعليمات ،فأصبح الزمن الكلي للاختبار تسعين دقيقة.

صدق الاختبار: للتحقق من مدى صدق الاختبار، تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين؛ لإبداء آرائهم في وضوح تعليماته، ومناسبته لقياس مهارات كتابة القصة، وتمَّ تعديل الاختبار في ضوء آراء المحكمين، وتمَّ تجريبه استطلاعيًا.

حساب ثبات الاختبار: للتحقق من ثبات الاختبار استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبارحيث تم التطبيق الأولي للاختبار يوم الاثنين الموافق ٢٥-٣-٢٠١٦م، وتم التطبيق الثاني للاختبار نفسه يوم الثلاثاء الموافق ١٠-٤-٢٠١٦م على المجموعة الاستطلاعية وبلغ ثبات الاختبار (**٠.٩٥٠**) ويشير إلى درجة عالية من الثبات مما يؤكد صلاحية الاختبار.

ثالثا- إعداد مقياس الوعي بمهارات كتابة القصة:

هدف المقياس: هدف المقياس إلى قياس الوعي بمهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي المتمثلة في المجالات الآتية: (موضوع القصة - بيئة القصة - حبكة القصة – شخصيات القصة –أسلوب القصة).

وصف بناء المقياس وأبعاده: يقصد بأبعاد المقياس المهارات التي يقيسها، والتي سبق تحديدها من قبل في قائمة مهارات كتابة القصة، وسوف يتم قياس هذه المهارات من خلال الجانب المعرفي والجانب الوجداني للوعي.

صدق المقياس:

للتحقق من الصدق الظاهري لمقياس الوعي بمهارات كتابة القصة، تم عرض المقياس في صورتة الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين بلغ عددهم (١٨) محكمًا ؛لإبداء آرائهم في: وضوح تعليمات المقياس، ومناسبة كل عبارة للمهارة التي تقيسها، ومناسبة كل عبارة لطلاب الصف الأول الثانوي، وتعديل صوغ العبارات التي تتطلب إعادة الصوغ.

حساب ثبات المقياس:

استخدمت الباحثة للتحقق من ثبات المقياس طريقة الإعادة Test-Retest فتم التطبيق الأول للمقياس يوم الاثنين الموافق ٢٥ /٣ /٢٠١٦م، والتطبيق الثاني للمقياس يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٦/٤/١٠م على مجموعة استطلاعية ــ ليست من مدرسة العينة التجريبية والضابطةــ من الصف الأول الثانوي، وقد بلغ عددهم (٤٠) طالبًا، حيث بلغ ثبات المقياس – ككل-(**٠.٩٦٠**)، ويشير إلى درجة عالية من الثبات مما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق.

رابعًا: إعداد كتاب الطالب ودليل المعلم:

قامت الباحثة بإعداد كتاب الطالب لتنمية مهارات كتابة القصة لديه، وسار إعداد كتاب الطالب وفق الخطوات والإجراءات الآتية:

تحديد الهدف من إعداد كتاب الطالب: هدف إعداد كتاب الطالب إلى مساعدة طلاب الصف الأول الثانوي على بناء المعرفة والتدرب على مهارات كتابة القصة في أثناء دراسة المهارات وفــــــــــــــق

استراتيجية التعلم بالتعاقد.

مكونات كتاب الطالب:اشتمل كتاب الطالب على جزأين، هما:

الجزء الأول- الجزء النظري: وتضمن: مقدمة توضح للطالب تعريف مبسط للتعلم بالتعاقد، وعرض صورة لعقد التعلم الفردي؛ للتعرف من خلاله علي عناصر التعلم بالتعاقد، ثم تم عرض الأهداف التعليمية، حتى يتسنى للطالب معرفة الأهداف، ومعرفة ماهو مطلوب منه أن يحققه في أثناء تعلمه، وبعد دراسته للموضوعات، إضافة إلى توضيح خطوات دراسة مهارات كتابة القصة وفق استراتيجية التعلم بالتعاقد، إلى جانب تقديم الإرشادات الواجب على الطالب اتباعها عند تنفيذ خطوات الاستراتيجية في تناول الموضوعات والأنشطة.

الجزء الثاني- الجزء التطبيقي: وتضمن وضع عدد من الأنشطة والمهمات التعليمية المتعلقة بمهارات كتابة القصة التي ينبغي أن يمارسها الطالب خلال مراحل تنفيذ الاستراتيجية؛ حيث شملت كل مهارة على عدد من الأهداف الإجرائية، ومقدمة نظرية مختصرة عن المهارة القصصية المحددة، بالإضافة إلى عدد من التطبيقات القصصية المتنوعة الموجهة للطلاب، مثل إكمال قصة، وكتابة قصة لصورة معروضة، وأخيراً كتابة قصة من تأليف الطالب، وغيرها من التطبيقات.

إعداد دليل المعلم:

تحديد الهدف من دليل المعلم: هدف إعداد دليل المعلم إلى مساعدة المعلم على تدريس الموضوعات الخاصة بتنمية مهارات كتابة القصة والوعي بها، المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي، باستخدام استراتيجية التعلم بالتعاقد.

مكونات دليل المعلم: اشتمل دليل المعلم على جزأين:

الجزء الأول: الجزء النظري: واشتمل على:

- مقدمة تتضمن نبذة عن كتابة القصة، وأهميتها، ومهاراتها، هذا بالإضافة إلى تعريف استراتيجية التعلم بالتعاقد وفلسفتها وإجراءاتها.
- عرض مراحل الاستراتيجية، وتوضيح ما تتضمنه كل مرحلة.

- عرض الأهداف العامة والإجرائية لتدريس مهارات كتابة القصة والوعي بها.
- عرض قائمة المهارات المستهدف تنميتها في هذا البحث.
- عرض الوسائط التعليمة التي سوف يتم الاستعانة بها عند تدريس مهارات كتابة القصة باستخدام استراتيجية التعلم بالتعاقد.
- تحديد الأنشطة والمهمات التعليمية المتعلقة بمهارات كتابة القصة؛ حيث شملت كل مهارة على عدد من الأهداف الإجرائية، ومقدمة نظرية عن المهارة القصصية المحددة.
-عرض أساليب التقويم التي يمكن الاستعانة بها (التقويم المبدئي، البنائي، النهائي)
-عرض الخطة الزمنية لتدريس الموضوعات.

الجزء الثاني: الجزء التطبيقي:

وقد اشتمل على خطة السير في تدريس كل موضوع من موضوعات كتابة القصة، باستخدام التعلم بالتعاقد، وقد تضمن كل درس من الدروس ما يأتي:
- نواتج التعلم المتوقعة من دراسة المهارات المحددة.
- الوسائط التعليمية المستخدمة.
- إجراءات السير في الدرس: من حيث عرض إجراءات ماقبل التعاقد، وإجراءات التفاوض وصياغة العقود، وعرض صيغة العقود، وبيان إجراءات التنفيذ.
-أساليب التقويم التي يمكن الاستعانة بها للوقوف على ما تحقق من نواتج التعلم المتوقعة.
-بعض الأنشطة التوسعية التي يُكلف بها الطلاب بهدف إثراء تعلمهم.

تطبيق اختبار مهارات كتابة القصة ومقياس الوعي بمهارات كتابتها بعديًا:

بعد إنهاء تطبيق التجربة في المدة المخصصة لها، والمقدرة بعشرة أسابيع؛ تم تطبيق القياس البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة على الطلاب مجموعة البحث؛ وذلك يوم الأحد (٢٠١٦/١٢/٢٥م)، وتم التطبيق البعدي لمقياس الوعي بمهارات كتابة القصة في يوم الأربعاء (٢٠١٦/١٢/٢٨م).

نتائج البحث: توصَّل البحث الحالي إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها:

١- قائمة بمهارات كتابة القصة اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي الفائقين.

٢- أسس استخدام استراتيجية التعلم بالتعاقد ومكوناتها لتنمية مهارات كتابة القصة والوعي بها.

٣- فاعلية استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي (المجموعة التجريبية)، وعرض ذلك بشكل موجز كالآتي:

أ- فاعلية استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية مهارات كتابة القصة -ككل- لدى طلاب الصف الأول الثانوي (المجموعة التجريبية).

حيث يتم عرض متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة -ككل-، وكذلك الانحراف المعياري لكل منهما، وتحديد التباين، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٢)

المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) في اختبار مهارات كتابة القصة -ككل- في القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تجريبية	٣٢	٦٩,٠٣	٦,٢١	٢,٤٩	٥٠,٦١	دالة إحصائياً
ضابطة	٣٢	٤١,٥٣	٢,٩٣	١,٧١		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات المجموعة التجريبية (مجموعة البحث) في اختبار مهارات كتابة القصة –ككل– بلغ (٦٩.٠٣) بانحراف معياري (٢,٤٩)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٤١.٥٣) بانحراف معياري (١,٧١)، وعند حساب الدلالة تبين من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٥٠,٦١)، وبمقارنتها بقيمة (ت) الجدولية تبين أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة –ككل- لصالح المجموعة التجريبية، وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الأول من فروض البحث، ونصه: **" يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة، لصالح طلاب المجموعة التجريبية"**.

ب- فاعلية استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية مهارات كتابة القصة –ككل- لدى طلاب الصف الأول الثانوي (المجموعة التجريبية):

حيث سيتم عرض متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لاختبار مهارات كتابة القصة-ككل-، والتباين والانحراف المعياري لكل منهما، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها باستخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٣)
المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) في اختبار مهارات كتابة القصة –ككل- في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
قبلي	٣٢	٣٤,٠٦	١٢,٤٩	٣,٥٣	٤٥,٠١	دالة إحصائياً
بعدي	٣٢	٦٩,٠٣	٦,٢١	٢,٤٩		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات المجموعة التجريبية (مجموعة البحث) في اختبار مهارات كتابة القصة -ككل- في القياس القبلي بلغ (**٣٤,٠٦**) بانحراف معياري (٣,٥٣)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة نفسها في التطبيق البعدي (**٦٩,٠٣**) بانحراف معياري (٢,٤٩)، وعند حساب الدلالة تبين من الجدول أنَّ قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٤٥,٠١)، وبمقارنتها بقيمة (ت) عند درجة حرية (٣١) تبين وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات كتابة القصة –ككل- لصالح القياس البعدي، وهذا يؤكد صحة الفرض الثاني، ونصه: **" يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة القصة –ككل-، لصالح التطبيق البعدي"**.

٤- تأثير استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية الوعي بمهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وبيان ذلك كالآتي:

أ- أثر استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية الوعي بمهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي(المجموعة التجريبية والضابطة) في القياس البعدي:

- **الجانب المعرفي:** تم تحديد متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمقياس الوعي بمهارات كتابة القصة (الجانب المعرفي)، والانحراف المعياري لكل منهما، وتحديد التباين، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٢٠)
المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) في مقياس الوعي بمهارات كتابة القصة (الجانب المعرفي) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تجريبية	٣٢	٤٨,٠٠	٨,٢٥	٢,٨٧	٤٨,٤٧	دالة إحصائياً
ضابطة	٣٢	١٩,٦٥	٢,٣٠	١,٥٣		

يتضح من الجدول السابق أنَّ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس الوعي بمهارات كتابة القصة (الجانب المعرفي) بلغ (٤٨.٠٠) بانحراف معياري (٢,٨٧)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٩.٦٥) بانحراف معياري (١,٥٣)، وعند حساب الدلالة تبين من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٤٨,٤٧) ، وبمقارنتها بقيمة (ت) الجدولية تبين أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس الوعي بمهارات كتابة القصة في الجانب المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

- **الجانب الوجداني:** تم تحديد متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمقياس الوعي بمهارات كتابة القصة (الجانب الوجداني)، والانحراف المعياري لكل منهما، وتحديد التباين، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، وفي الجدول الآتي توضيح ذلك:

جدول (٢١)
المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) في مقياس الوعي بمهارات كتابة القصة (الجانب الوجداني) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تجريبية	٣٢	٩٣,٧٥	٩,٨١	٣,١٣	٦٩,٠٩	دالة إحصائياً
ضابطة	٣٢	٤١,٩٣	٧,٦٢	٢,٧٦		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس الوعي بمهارات كتابة القصة (الجانب الوجداني) بلغ (٩٣.٧٥) بانحراف معياري (٣,١٣)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٤١.٩٣) بانحراف معياري (٢,٧٦)، وعند حساب الدلالة تبين من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٦٩,٠٩) ، وبمقارنتها بقيمة (ت) الجدولية تبين وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس الوعي بمهارات القصة في الجانب الوجداني، لصالح المجموعة التجريبية، وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الثالث من فروض البحث، ونصُّه: **" يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس الوعي بمهارات القصة، لصالح طلاب المجموعة التجريبية".**

ب- أثر استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية الوعي بمهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي(المجموعة التجريبية) في القياسين البعدي والقبلي، وبيان ذلك فيما يأتي:

- **الجانب المعرفي:** حيث تم تحديد متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بمهارات كتابة القصة، والانحراف المعياري والتباين، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها باستخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة، وهذا ما يتم عرضه في الجدول الآتي:

جدول (٢٢)
المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) في مقياس الوعي بمهارات كتابة القصة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الجانب المعرفي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
قبلي	٣٢	١٥,١٨	١,١٥	١,٠٧	٥٩,٥٨	دالة إحصائياً
بعدي	٣٢	٤٨,٠٠	٨,٢٥	٢,٨٧		

يتضح من الجدول السابق أنَّ متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية في مقياس الوعي بمهارات كتابة القصة (الجانب المعرفي) بلغ (١٥.١٨) بانحراف معياري (١,٠٧)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة نفسها في القياس البعدي (٤٨.٠٠) بانحراف معياري (٢,٨٧)، وعند حساب الدلالة تبين من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٥٩,٥٨)، وبمقارنتها بقيمة (ت) الجدولية تبين أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي في مقياس الوعي بمهارات كتابة القصة في الجانب المعرفي، لصالح القياس البعدي.

- **الجانب الوجداني:** حيث تم تحديد متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بمهارات كتابة القصة، والانحراف المعياري والتباين، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها باستخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة، وهذا ما يتم عرضه في الجدول الآتي:

جدول (٢٣)
المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) في مقياس الوعي بمهارات كتابة القصة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الجانب الوجداني

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
قبلي	٣٢	٣١,١٨	٦,٤٦	٢,٥٤	٨٦,٣٤	دالة إحصائياً
بعدي	٣٢	٩٣,٧٥	٩,٨١	٣,١٣		

يتضح من الجدول السابق أنَّ متوسط درجات القياسين القبلي للمجموعة التجريبية في مقياس الوعي بمهارات كتابة القصة (الجانب الوجداني) بلغ (٣١.١٨) بانحراف معياري (٢,٥٤)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة نفسها في التطبيق البعدي (٩٣,٧٥) بانحراف معياري (٣,١٣)، وعند حساب الدلالة تبين من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت(٨٦,٣٤)، وبمقارنتها بقيمة (ت) الجدولية تبين أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى(٠,٠١)، بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي في مقياس الوعي بمهارات كتابة القصة في الجانب الوجداني، لصالح القياس البعدي، وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الرابع من فروض البحث، ونصه: **" يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس الوعي بمهارات كتابة القصة، لصالح التطبيق البعدي ".**

مقارنة هذه النتائج بالدراسات السابقة: اتفقت نتيجة هذا البحث مع نتائج عدد من الدراسات التي أثبتت فاعلية استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية الوعي بمهارات كتابة القصة، ومنها (دن وفيلني ٢٠١٠ Susgn Dunn، Michael & Finley ؛ هيفين ٢٠١٠Den Dall، Havenكوندوى وويسر 2009 Michel l& Mar Chand ؛ راجح تميم، ٢٠٠٩ ؛ شفا

الندى، ٢٠٠٨ ؛ خالد العبيدي، ٢٠٠٩ ؛ عزة البندار، ٢٠٠٥ ؛ سلوى العزازى، ٢٠٠٤ ؛ عصام ابوالخير، ٢٠٠٢ ؛ إياد عبد الجود، ٢٠٠١؛ حسن مسلم، ٢٠٠٠).

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم العديد من التوصيات التي قد تُسهم في الرُّقي بتعليم التعبير الكتابي بشكل عام، وكتابة القصة بشكل خاص في مراحل التعليم المختلفة، ومن هذه التوصيات:

١. استخدام التعلم بالتعاقد في تدريس التعبير الكتابي بجميع أنواعه في مراحل التعليم المختلفة؛ لما له من فاعلية إيجابية في تنمية مهارات التعبير الكتابي، وتحسين القدرة الكتابية للطلاب.
٢. تشجيع المبدعين من الطلاب على الكتابة القصصية، وتبنّي مواهبهم، ومحاولة إثراء هذه المواهب وتنميتها.
٣. إعداد دليل متكامل للمعلمين والمتعلمين يتضمن مهارات كتابة القصة، وعناصرها، ويمكن الإفادة مما قدمه البحث.
٤. ضرورة تدريب الطلاب على الخطوات الإجرائية لاستراتيجية التعلم بالتعاقد، وكيفية تنفيذها بشكل صحيح.
٥. تشجيع المعلمين على استخدام مداخل تدريسية حديثة تهتم بمهارات الكتابة وعدم التركيز على المنتج اللغوي النهائي فقط.
٦. إعطاء الطلاب الحرية في اختيار موضوعاتهم الكتابية، وتقبّل طرح هذه الموضوعات بأي شكل من أشكال فنون الكتابة.
٧. توفير نماذج من القصص الجيدة، وتضمينها الكتب الدراسية المقررة، أو تقديمها للطلاب للقراءة الحرة.
٨. نشر الأعمال القصصية المميزة داخل أروقة المدرسة، وخارجها.
٩. . إقامة مسابقات في كتابة القصة للتلاميذ على مستوى وزارة التربية والتعليم، أو إداراتها التعليمية.
١٠. إثراء المكتبات المدرسية، والصفوف الدراسية بالإصدارات القصصية المتنوعة والمميزة.
١١. تدريب موجهي اللغة العربية على استراتيجيات التدريس الحديثة، وكيفية استخدامها، حتي يتمكنوا من توجيه المعلمين بشكل علمي صحيح.
١٢. تنوّع أساليب التقويم، وخصوصًا ما يخص جانب التقويم الذاتي للطلاب.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث فإنه يمكن تقديم المقترحات الآتية:

١) إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في تنمية مجالات الكتابة الإبداعية الأخرى في جميع مراحل التعليم المختلفة.

٢) استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

قائمة المراجع

١- **أحمد اللقاني وعلى الجمل (١٩٩٩): مجمع المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس. الطبعة الثانية، عالم الكتب.**

٢- **أحمد جابر أحمد (٢٠٠٣): أساليب تعلم وتعليم الدراسات الاجتماعية، الجزء الأول، سوهاج، دار محسن للطباعة.**

٣- أحمد محمد خلف الله (٢٠٠٤):" فعالية برنامج مقترح في ضوء مدخل عمليات الكتابة في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي". رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة حلوان.

٤- أكرم إبراهيم السيد (٢٠٠٤): " فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي والميول القرائية من خلال المكتبة المدرسية كنشاط صفى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

٥- إياد عبد الجواد (٢٠٠١): " برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية للتعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٦- إيمان عبد الله أحمد (٢٠١٣): "استراتيجية قائمة على مدخل كل اللغة لتنمية مهارات التعبير التحريري والتحرير العربي لدى طلاب المدارس الفنية الصناعية المتقدمة نظام خمس سنوات في ضوء احتياجاتهم، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٧- أيمن عيد بكري (٢٠٠٦):" فعالية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي"، رسالة دكتوراه، كلية البنات – جامعة عين شمس.

٨- بسام عايش النجار(٢٠٠٥): "برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر: محافظة خان يونس "، رسالة دكتوراه، في البرنامج المشترك كلية التربية، جماعة عين شمس.

٩- ثناء عبد المنعم رجب (٢٠٠٥):" أثر استخدام المدخل التفاوضي وأسلوب الحافظة على تنمية مهارات التعبير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (المائة).

١٠- جيهان محمد عوض (٢٠٠٤): " برنامج مقترح لتنمية الابداع في مجال القصة لأطفال الرياض ". رسالة ماجستير، كلية التربية بدمياط ، جامعة عين شمس.

١١- حسن أحمد حسن مسلم (٢٠٠٠): " برنامج لتنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية "، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٢- حسن البنداري (٢٠٠٨): فن القصة القصيرة، دار الإبداع للصحافة والنشر والتوزيع، القاهرة.

١٣- حسن شحاتة، زينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية.

١٤- حسن شحاتة (٢٠١٠): المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع، القاهرة، دار العالم العربي للنشر.

١٥- ـــــــــــ (٢٠١٢): استراتيجيات التعلم والتعليم الحديثة وصناعة العقل العربي، الدار المصرية اللبنانية، ط٣، القاهرة.

١٦- حسنى عبد الباري عصر (٢٠٠٧): فنون اللغة العربية " تعليمها وتقديم تعلمها"، مركز الإسكندرية للكتاب.

١٧- حسين سليمان قوره (٢٠٠١):" دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، ط ن القاهرة مكتبة الأنجلو.

١٨- خالد خاطر سعيد العبيدي (٢٠٠٩) :"فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط" رسالة دكتوراه، قسم مناهج وطرق تدريس-كلية التربية، جامعة أم القري.

١٩- راجح حسين تميم (٢٠٠٩) " فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة في بعض مجالات التعبير الإبداعي عند طلبة المرحلة الثانوية " رسالة دكتور، كلية التربية، جامعة دمشق.

٢٠- رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٤): الأسس العامة لمناهج التعليم اللغة العربية إعدادها وتطويرها وتقومها، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢١- شفاء جميل الندى (٢٠٠٨) : "معايير اختيار موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي لدى معلمي الصف الحادي عشر وعلاقتها ببعض المتغيرات " رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٢٢- عبد الحميد عبد الله عبد الحميد(٢٠١٢): أساليب تدريس اللغة العربية. دار قباء للطباعة والنشر.

٢٣- عبد الله علوان (٢٠٠٧):"تربية الأولاد في الإسلام "الجزء الثاني، الطبعة٣٣، الغوريه، دار السلام.

٢٤- عبد المنعم عبدالعال(٢٠١٠): طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة غريب، الفجالة.

٢٥- عزة محمد البندار عبد الله (٢٠٠٥): " أثر التدريب على استخدام استراتيجيات التعلم في تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب الصف الأول الثانوي " رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

٢٦- عطية السيد عطية(٢٠٠٥): التعلم بالتعاقد مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات، اتجاهات حديثة في التدريس، وزارة التربية والتعليم.

٢٧- فايزة السيد عوض (٢٠٠٢) " مقارنة بين المدخل التقليدي ومدخل عمليات الكتابة في تنمية الوعي بعمليتها وتنمية مهارتها، لدى طلاب الصف الأول الثانوي" مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٦ أغسطس.
٢٨- فوزي عبد السلام الشربيني(٢٠١٢): رؤية جديدة في طرق واستراتيجيات التدريس للتعليم الجامعي وما قبل الجامعي، المكتبة العصرية، الطبعة الأولي، المنصورة، مصر.
٢٩- كوثر كوجك (٢٠٠٨): تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية – بيروت.
٣٠- محمد محمد حسن بسيوني (٢٠٠٧) "فعالية استخدام طريقتي الاكتشاف الموجه والتعلم بالتعاقد في تنمية بعض المهارات الأسلوبية لدى طلاب المرحلة الثانوية في تذوق النصوص الأدبية" رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة الأزهر.
٣١- محمود أمين مطر(٢٠٠٢):"أثر استخدام القصة في تنمية المفاهيم الرياضية والاحتفاظ بها لدى تلامذة الصف الأول الأساسي بغزة رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية في غزة.
٣٢- محمود هلال عبد الباسط عبدالقادر(٢٠٠٩):"برنامج مقترح قائم على التعلم بالتعاقد لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية واتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سوهاج.
٣٣- مصطفى رسلان رسلان (٢٠٠٥): تعليم اللغة العربية. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، دار الثقافة.
٣٤- مصطفى إسماعيل موسى (٢٠٠٢): أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة الابداعية في مجال القصة والوعي القصصي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، يناير ٢٠٠٢، العدد (٧٧)، ص ص ٢١٣ – ٢٥٩.
٣٥- مهند خليل زايد وفاطمة السعدى (٢٠٠٦): فن الكتابة والتعبير، الطبعة الأولي، مكتبة الرسالة.
٣٦- نهال حمدي مصطفي(٢٠٠٨): "فعالية برنامج قصص مقترح لتنمية بعض القدرات التعبيرية لدي طفل الروضة "كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٣٧- هناء محمد علي مخلوف (٢٠٠٦): " برنامج من الأنشطة لتنمية مهارات التعبير الإبداعي في الصفوف الأولى " رسالة دكتورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٣٨- ياسر صلاح الدين الخضري(٢٠١٠):"استخدام القصص القرأني في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ المرحلة الاعداية"، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
٣٩- يعقوب الشاروني (٢٠٠٢): مستقبل أدب وثقافة الطفل، القاهرة، جمعية الرعاية المتكاملة، الندوة الدائمة للآداب وثقافة الطفل.

40- Budhecha, k-2000) writing as-practice .of the community. Acritical. Postmodernist pedagogy of the fiction writing in the composition classroom un published pho dissertation mi aim university. Da IA6103p.g 69ste.
41- Finch, Andrew (1999) “the task – Based classroom in practice Paper presented at pac.2 Conference Seoul, cot 3.
42- Fleming, J, (2010) Self Awareness Center For International Rehabilitation Research Information And Exchange (CIRRIE) University At Buffalo The State University Of New York, PP1-7.
43- Michael L W, D & Susan, F (2010) chorine’s struggles with the writing. Process. Exploring story telling. Visa al Arts and key. Boarding to promote narrative story writing. Multi-cultural Education, Journal Articles; vole. 18, No .1, pp. 33- 42
44- Michelle .c & Trisha. m & mate ,w(2009) motivating Primary students to write using writers’ work shop on line submission
45- Nichols (1996) pineal. In addition, paper versus work. Processing .Comparative study of creative. Writing in the Elementary school Journal of Reach in Education. Vole. 29. No2 pp, 159. 166.
46- Sloane, M. (٢٠٠٨) Engaging Primary students learning Resource Centers Childhood Education, vo75, no2.